الا تسئل تقدم بيانه في الباب التاسع في حديث اعلموا ان الارض لله ولرسوله ق سهل بن سعد
رض اتفقا على الرواية عنه لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله يعني علي بن ابي طالب رضي الله عنه قاله يوم خيبر تقدم بيانه في الباب التاسع
في حديث انفذ على رسلك خ ابو سعيد بن المعلى روى البخاري عنه لأعلمنك سورة هي
اعظم السور في القرآن قال فعلمني سورة الفاتحة انما كانت اعظم مع قصرها لانها مشتملة
على صفات الله العظمى وعلى الدعاء وعلى ذكر شيء من القصص وليس سورة بهذه الصفة غيرها
قاله لم ابو هريرة رض روى مسلم عنه لأن اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس يعني من كون جميع الدنيا مملوكا لي وقيل اي من تصدق لان
الدنيا ليست عند الله مقدار جناح بعوضة خ الزبير رض روى البخاري عنه لأن يأخذ احدكم
احبله جمع حبل ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها
وجهه اي يمنع الله بثمن تلك الحزمة ذاته عن المسئلة وفي رواية فيستغني بثمنها خير له
من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه م ابو هريرة رض روى مسلم عنه لأن يجلس احدكم على
جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر المراد بالجلوس ما يكون للتخلي والحدث وقيل
وقيل ما يكون للاحداد بحيث يلازمه ولا يرجع عنه ق ابو هريرة رض وسعد بن ابي وقاص اتفقا
على الرواية عنهما لأن يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه اي يفسد رئته مأخوذ من قولهم ورى
القيح جوفه اي اكله خير له من ان يمتلئ شعرا استدل به بعض على كراهة الشعر مطلقا ولكن الجمهور
على اباحته ثم المذموم منه ما فيه كذب وقبح وما لم يكن كذلك فان غلب على صاحبه بحيث يشغله
عن الذكر والتلاوة فمذموم وفي قوله يمتلئ شعرا اشارة اليه وان لم يغلب فلا ذم فيه
ابن مسعود اتفقا على الرواية عنه لأن يمنح الرجل اخاه اي ان يعطيه عارية ارضه خير له من ان
يأخذ عليها خرجا معلوما بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء اي اجرة خ سهل بن سعد روى البخاري
عنه لأن يهدي الله بك رجلا واحدا قاله لعلي لما اعطاه الراية يوم خيبر خير لك من ان
يكون لك حمر بسكون الميم جمع احمر النعم بفتحتين يطلق على جماعة الابل لا واحد لها من لفظها
يعني الثواب في ان يهدي الله بسبب دعوتك رجلا اكثر من ثواب صدقة الابل النفيسة

قال ابو سعيد كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله عم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لأعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته

م ابو هريرة روى مسلم عنه لتؤدن الحقوق اللام فيه جواب قسم مقدر والدال فيه
مضمومة والفعل مسند الى الجماعة الذين خوطبوا به والحقوق مفعوله وقيل الدال فيه
مفتوحة على بناء المجهول والحقوق قائم مقام الفاعل لكن هذا غير مستقيم لانه لو كان
كذا لظهر الياء وقال لتؤدن الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد اي يقتص للشاة
الجلحاء وهي بالجيم شاة لا قرن لها من الشاة القرناء وهي التي لها قرن
وفيه دلالة على حشر الوحوش كما قال الله تعالى واذا الوحوش حشرت لكن القصاص
فيها قصاص مقابلة لا قصاص تكليف ق ابو سعيد رض لتتبعن بفتح التاء الاولى
وكسر الباء وضم العين سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا
جحر ضب لتبعتموه تقدم بيانه في الباب الثالث في حديث لا تقوم الساعة
حتى تأخذ امتي مأخذ القرون قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى روي بالجر
يعني هل من قبلنا ام اليهود قال فمن يعني فمن يراد ممن كان قبلكم غير اليهود والنصارى
فيكون الاستفهام للنفي او للتقرير بما بعد غير ويجوز ان يكون للتعجب من خفاء ذلك
عليهم وفيه معجزة للنبي عم حيث كان كما اخبر ق النعمان بن بشير اتفقا على الرواية
عنه قال كان النبي عم يسوي صفوفنا فخرج يوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا
صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
اي ليوقعن الله المخالفة والعداوة بينكم على طريق ترك التسوية بسبب تقدم بعضكم
على بعض في الصف اعلم ان المذكور في الصحيحين وكتب المصابيح وجامع الاصول
او ليخالفن الله بين وجوهكم لعل المصنف وجد رواية قلوبكم قال الامام الطيبي معنى مخالفة
الوجوه مسخها وتحويلها الى صورة حمار فيكون محمولا على التهديد ويحتمل ان يراد منها
وجوه القلوب ق ابن مسعود اتفقا على الرواية عنه لله افرح بتوبة عبده المؤمن
المراد من فرح الله رضاؤه لا الكيفية النفسانية المستحيلة في حق الله من رجل اي من
رضا رجل نزل في ارض دوية بتشديد الواو والياء جميعا منسوبة الى دو بفتح الدال
وتشديد الواو وهي الصحراء التي لا نبات فيها وروي داوية على ابدال احدى الواو
الفا مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ
وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله

ثم قال